

أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية

حسان طاهر شريف	تقوروت محمد
طالب دكتوراه	أستاذ محاضر-أ-
جامعة الشلف	جامعة الشلف
Hacene.tahar.cherif@gmail.com	Tagmoh2@yahoo.fr

ملخص: ناقشت هذه الورقة مسألة في غاية الأهمية بالنسبة لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي، حيث تناولت أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، وترجع أهمية هذا الموضوع إلى أن المعلومات المحاسبية أصبحت مهمة جدا في إتخاذ القرارات الإستثمارية، الأمر الذي جعل جودة هذه المعلومات هدف من أهداف المؤسسة لما لها من بالغ الأهمية في الحياة الإقتصادية للمؤسسة حيث يتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيمها، وبعد ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتحسين جودتها وتوصيلها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وبالذقة والمصدقية والملاءمة التي تحتاجها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومات المحاسبية، كفاءة المعلومات المحاسبية.

Abstract: I discussed this paper is a very important issue for the use of information technology in the accounting field, where he dealt with the impact of information technology on the quality of accounting information and making investment decisions, and returns the importance of this subject to the accounting information has become very important in making investment decisions, making these quality information objective of the objectives of the institution because of its great importance in the economic life of the institution where the success of the resolution depends on the validity of this article, accuracy and method of organization, and after the information technology, which has led to increased interest in the production of information revolution urges Yen quality and delivery to decision makers in a timely, accurate, credibility and relevance that you need.

Keywords: Information technology, accounting information quality, efficiency of accounting information.

مقدمة:

لقد إزداد إستعمال تكنولوجيا المعلومات في الدول المتقدمة خلال العقدين السابقين مما جعلها تحتل مكانة متعاظمة في أنشطة المجتمع كافة، وقد ظهر مجتمع من نمط جديد يعتمد إعتقاداً متزايداً على التكنولوجيا الحديثة، ونظراً لأهمية المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإستثمارية في المؤسسات فإن لجودة هذه المعلومات أهمية كبيرة في المؤسسة. وقد ساهم التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات وإستعمالها في مجال المحاسبة من توفير الوقت والجهد لتكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية بالوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات المتخذة في الإستثمار، والتي تتطلب مبالغ باهظة مما يجعل جودة هذه المعلومات تكتسي أهمية كبيرة. وسنحاول من خلال هذه المداخلة التطرق لأهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في الرفع من جودة المعلومات المحاسبية. إنطلاقاً مما سبق يمكن طرح السؤال التالي:

ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية والقرارات الإستثمارية؟

وللإجابة على هذا السؤال إرتأينا تقسيم الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

-المحور الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات ؛

-المحور الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية؛

-المحور الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

لقد أدى التطور التكنولوجي الهائل في المعلومات إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات وهي تشير إلى " جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الإتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الإتصالات "، وتتضمن هذه التكنولوجيا جميع الإستعمالات التكنولوجية الحديثة من حواسيب، وشبكات للإتصالات، وأجهزة سلكية واللاسلكية، وتشمل هذه التكنولوجيا على فرعين أساسيين هما:

❖ تشغيل المعلومات: ويشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع الآلي للمعلومات والتي تعتبر الأساس في

إنجاز عمليات التشغيل في المنظمات وتدعيم قدرة الإدارة على إتخاذ القرارات.

❖ نقل وإيصال المعلومات: يمثل هذا الفرع عملية نقل وإيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب

أو بين الحواسيب ووحداتها الطرفية البعيدة وذلك باستخدام تسهيلات الإتصالات عن بعد.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتصالات

إن مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو مصطلح مركب، يتكون من العديد من المفاهيم المتنوعة والمختلفة، ولهذا إختلفت تعاريف هذا المصطلح، ويمكن إيجاز مجموعة منها في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): المفاهيم المتعددة لتكنولوجيا المعلومات

البيان	مفهوم تكنولوجيا المعلومات
<p>هذه المفاهيم التي تركز على الأجهزة التي تشملها تكنولوجيا المعلومات</p>	<p>- يعرف Palvia تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها تشمل جميع الجوانب المتعلقة بالحاسبات الآلية (المكونات المادية والبرامج الجاهزة) والاتصالات عن بعد وآلية المكاتب.</p> <p>- ويعرف التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره صندوق النقد الدولي تكنولوجيا المعلومات بأنها تتضمن الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ومعدات الاتصال عن بعد.</p> <p>- ويعرف Frenzel تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها وصف لكل من الحاسبات الآلية بالمنظمة، والبنية الأساسية للاتصالات، شبكات الاتصال عن بعد، والوسائط المتعددة.</p>
<p>هذا المفهوم يركز على العمليات التي تقوم بها الأجهزة تكنولوجيا المعلومات</p>	<p>- يرى البعض أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتمثل في معالجة، تخزين، إرسال، عرض، إدارة، تنظيم واسترجاع المعلومات.</p>
<p>هذه المفاهيم التي تركز على أجهزة تكنولوجيا المعلومات والأنشطة التي تقوم بها.</p>	<p>- يرى Lucas أن تكنولوجيا المعلومات هي كل أشكال التكنولوجيا المطبقة لمعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات في شكل إلكتروني، والمعدات المادية المستخدمة لهذا الغرض تتضمن الحاسبات الآلية ومعدات الاتصال والشبكات.</p> <p>- ويرى Patterson أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يقصد به تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات، إرسالها، تخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة كفاءة، ومن أهم هذه النظم : تكنولوجيا توصيل البيانات، تكنولوجيا الاتصالات عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة.</p>

المصدر: حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس والجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2012/2013، ص 26. (بتصرف الباحثين).

ثانيا - مكونات تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات القلب النابض في مختلف المؤسسات إذ تساهم في تسهيل إنسيابية القرارات المناسبة وفي توجيه مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لديمومتها وبقائها وتميزها، وتبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مساهمتها الجادة لتعزيز عناصر الميزة التنافسية للمؤسسات، إذ تتوسع الأعمال، وتنخفض التكاليف، وتتحقق وفورات كبيرة في الجهد والمرونة العالية لتحديث وتطوير الأداء وتحقيق عوائد وموارد للمؤسسةⁱⁱ.

I - مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من أربع تقنيات هيⁱⁱⁱ:

1- **المكونات المادية Hardware** : وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها وإسترجاعها وإستقبالها وبنها للمستخدمين كما تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم عددا من الأشياء.

2- **البرمجيات Software** : وتعني برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها، كما تقوم بمختلف التطبيقات، كما تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات، وتقسّم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى :

أ- برمجيات النظام System Soft Wares.

ب- برمجيات التأليف Compilation Software.

ت- البرمجيات التطبيقية Application Software.

3- **قواعد البيانات Data Base** : وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو هي المعلومات المخزونة في أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة (hard drive) والأقراص المرنة (Floppy drive) أو الأشرطة.

4- **الإتصالات البعيدة المدى Télécommunications** : وهي المكونات الأخيرة لتكنولوجيا المعلومات ويعتقد البعض أنها الأكثر أهمية ، فهي أدوات أو وسائل الإتصالات عن بعد مثل الهواتف، الفاكس، والألياف الضوئية ومكوناتها الأخرى التي تكون الشبكات الإلكترونية التي مكنت مستخدمى أجهزة الحاسوب من الإتصال بأي موقع بصورة مباشرة.

II - فوائد إستخدام تكنولوجيا المعلومات

إن لإستخدام تكنولوجيا المعلومات فوائد عديدة يمكن إبراز أهمها في النقاط التالية^{iv}:

- 1 - تنفيذ عمليات حسابية بسرعة عالية ولحجم كبير.
- 2 - تأمين اتصالات سريعة دقيقة ورخيصة داخل المنظمة وخارجها.
- 3 - تخزين كميات ضخمة من المعلومات في وسائط تخزين صغيرة الحجم.
- 4 - تسهيل الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات على نظام العالم.
- 5 - زيادة فاعلية العاملين وإنتاجيتهم في مكان واحد أو في أماكن عديدة.
- 6 - تقديم المعلومات بفاعلية تتحدى قدرات الفعل البشري.
- 7 - تنظيم عمليات تنفيذ الأعمال النصف أوتوماتيكية واليدوية.
- 8 - سرعة الطباعة، وإجراء التعديلات.
- 9 - إنجاز المهمات المذكورة كافة بكلفة اقل مما لو تم تنفيذها يدوياً.

III- إجراءات تكنولوجيا المعلومات في العمل المالي للمؤسسات

تسعى المؤسسات إلى إستخدام التكنولوجيا في جوانب متعددة وصولاً إلى تطوير الخدمات التي تقدمها والتي تقوم بتحقيق أهدافها ويمكن أن تقوم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في العمل المالي بإجراء العمليات الآتية^٧:

1- **المستندات المالية:** تحديد نماذج مستندات (الصرف والقبض والتسوية والإدخال والإخراج المخزني) التي تستخدم للتصرفات المالية و تسجيلها على أساس تخصيص صفحة أو أكثر في الحاسوب لكل نوع منها مما يؤدي إلى اختصار في الدورة المستندية.

2- **الدفاتر والسجلات:** وتكون داخل الحاسوب في شكل ملفات ووسائل حفظ البيانات والمعلومات.

3- **مخرجات الحاسوب:** تستخدم كتقارير إذ يتغير أسلوب عرض النتائج والمعلومات بإستخدام الحاسوب عنه في النظام اليدوي.

4- **التقارير:** إن معظم مخرجات الحاسبات الإلكترونية بمثابة قوائم وتقارير وتحاليل للمؤشرات المالية، يمكن الاستعانة بها في إتخاذ القرارات الإدارية.

5- **التسجيل في دفاتر اليومية:** يتم التسجيل في دفاتر اليومية والتحويل إلى الحسابات بسجل الأستاذ بعملية واحدة وهذا يوفر الوقت ويقلل من فرصة الخطأ فضلاً عن أنه يؤدي إلى اختصار بعض المراحل في دورة العمليات المحاسبية.

6- **تحليل البيانات:** إتساع نطاق عمليات التحليل المالي وبطريقة علمية بإستخدام الحاسوب بعد أن كان على نطاق ضيق بإستخدام الأساليب التقليدية.

الخور الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية أحد أهم مصادر المعلومات في المنشأة، وتعد أداة لرسم السياسات والتخطيط واتخاذ القرارات مما يتطلب ضرورة إتباع أساليب ملائمة لمساعدة الأطراف المعنية في صنع القرارات عن طريق توفير أكبر قدر ممكن من الشفافية من خلال تقدير وتخصيص التكاليف البيئية. ولكي تكون التقارير والقوائم المالية مفيدة لقراءها ومستخدميها لا بد أن تكون ذات جودة معينة وتتوفر فيها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية، ويقصد بها تلك الخصائص الرئيسية والثانوية والفرعية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وإن هذه الخصائص تشكل معايير أساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفعالية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها في إتخاذ القرارات^٧.

أولاً: مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية هي أحد مخرجات النظام المحاسبي، وتوفرها على خصائص نوعية مفيدة تلبي إحتياجات مستخدميها يجعلها تكتسب صفة الجودة، ويقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية ومدى مصداقيتها، أي أن توافر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها.

إن المعلومات المحاسبية تعد عنصرا هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت، لذلك سعت المنشآت إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة^{vii}.

جودة المعلومات المحاسبية: " تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة"^{viii}. كما يقصد كذلك بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية: " تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"^{ix}.

من خلال التعريفين السابقين يتبين أن جودة المعلومات المحاسبية تتوقف على مدى توفرها على خصائص نوعية ومساهمتها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

ثانيا: خصائص المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية أحد أهم مصادر المعلومات في المنشأة، وتعد أداة لرسم السياسات والتخطيط واتخاذ القرارات مما يتطلب ضرورة إتباع أساليب ملائمة لمساعدة الأطراف المعنية في صنع القرارات عن طريق توفير أكبر قدر ممكن من الشفافية من خلال تقدير وتخصيص التكاليف البيئية. ولكي تكون التقارير المالية مفيدة لقراءها ومستخدميها لا بد أن تكون ذات جودة معينة وتتوفر فيها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية، ويقصد بها تلك الخصائص الرئيسية والثانوية والفرعية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وإن هذه الخصائص تشكل معايير اساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفعالية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها في أداء دورها في ترشيد واتخاذ القرارات^x.

وما يلاحظ عن خصائص المعلومات المحاسبية هو أنه لا يوجد اتفاق بين مختلف الهيئات المحاسبية المعروفة عالميا بشأن الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات حيث نجد بأن هذه الخصائص تختلف من هيئة إلى أخرى. ونفس الملاحظة تنطبق على مختلف الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع إلا أن الكثير من الباحثين يركزون في دراساتهم على في تقسيم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى نوعين: ^{xi} (الخصائص الأساسية، الخصائص الثانوية)

I- الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية: إن الخاصيتين الأساسيتين للمعلومات المحاسبية هما الملاءمة والموثوقية والتي تنفرع منها مجموعة خصائص فرعية وكالاتي:

أ- **الملاءمة:** لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار، فإذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار فإنها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار. لقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (A.A.A) بأن معيار الملاءمة أساس في الحكم على كفاءة النظام المحاسبي ولتقويم المعلومات المحاسبية الناتجة عنه وبينت أن المعلومات المحاسبية لكي تكون ملائمة لمتخذ القرار يجب ان ترتبط وتؤثر بالهدف أو الغرض المراد تحقيقه.

إن المعلومات الملائمة تتفرع منها خصائص فرعية أخرى مثل:

أ-1) القدرة على التنبؤ: لكي تكتمل خاصية الملاءمة في المعلومات المحاسبية يفترض أن تكون فيها القدرة على المساعدة في النبؤ للتقديرات المستقبلية طالما أن المعلومات المحاسبية تخدم القرارات، والقرارات هي للمستقبل، إذن لا بد ان يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على المساعدة في تحسين معرفة مستخدميها بالنتائج المتوقعة في المستقبل أو تؤدي إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية.

أ-2) التوقيت الملائم: إن المعلومات المحاسبية الملائمة هي التي تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب حتى يمكنهم من الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. وتعد من أهم خصائص المعلومات المحاسبية لمعالجة الخلل وأوجه القصور في الوقت المناسب بأقل جهد وأدنى مستوى من التكاليف والخسائر.

أ-3) التغذية العكسية: إن للتغذية العكسية دوراً مهماً في تصحيح التوقعات السابقة، وتساعد المستخدم في التحقق من التوقعات الماضية. أي أن المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي تترد مرة أخرى إلى النظام وهذه الخاصية تعد ضرورية جداً لأغراض الرقابة لأنها تمكن من إجراء المقارنة بين نتائج التنفيذ الفعلي والنتائج المخططة واتخاذ الإجراءات المصححة.

ب- الموثوقية: تشكل الموثوقية الخاصة الأساسية الثانية للمعلومات المحاسبية والتي تعني قدرة المعلومات في التعبير عن فحوى الأهداف أو العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة، ولكي تكون المعلومات مفيدة، فلا بد لها من أن تكون محل ثقة المستخدم. وهناك عدة تعريفات للموثوقية منها (أن تكون المعلومات المحاسبية خالية وبدرجة معقولة من الاخطاء و الانحياز وتعبر بصدق عن الغرض الذي تمثله).

وتتكون هذه الخاصية من الخصائص الفرعية الآتية:

ب-1) الاخلاص في العرض (الصدق في التعبير): ويقصد بخاصية الصدق في التعبير وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات وبين الظواهر المراد التقرير عنها، والمقصود بالصدق هنا تمثيل المضمون أو الجوهر وليس مجرد الشكل.

ب-2) القابلية للتحقق (الموضوعية): وهو الامر الذي يتطلب أن تكون المعلومات المحاسبية موضوعية، ومما لا شك فيه أن الموضوعية تعد خاصية أساسية من خواص المعلومات المحاسبية، وذلك تجنباً لعملية الانحياز والتأثر الشخصي في عملية القياس المحاسبي. ومن متطلباتها الخلو من الرأي الشخصي والتحيز وأن يكون هناك تبادل يتم نتيجة صفقة قانونية قابلة للقياس بشكل دقيق وأن تكون الوحدة المحاسبية احد الاطراف المتفاوضة.

ب-3) الحياد أو الحيادية: تعني هذه الخاصية أنه لا يمكن تقديم المعلومات المحاسبية بشكل يفضل مصلحة إحدى الجهات أو الفئات على فئة أخرى، أي المعلومات المحاسبية لا يجب أن تكون منحازة إلى طرف معين، بل يجب أن تكون معدة بشكل عام

وشمولي تستفاد منها جميع الفئات المستخدمة دون تمييز، أو تعني إستخدام أسس واساليب قياس بقصد توفير المعلومات المحاسبية دون الأخذ بنظر أي طرف من الاطراف المستفيدة من عملية القياس والإفصاح.

II - الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية: إن المعلومات المحاسبية المنتجة عن الوحدة الاقتصادية لا بد أن تتمتع بالخصائص الاساسية للمعلومات كما أسلفنا، ولكن إذا توفرت فيها الخصائص الثانوية مثل القابلية للمقارنة و الثبات تصبح أكثر فائدة للمستخدم وتعطي مدلولاً أكثر. وهذه الخواص هي:

أ- القابلية للمقارنة: المقارنة هي خاصية نوعية يمكن أن تنسب إلى مفردتين أو أكثر أو مجموعة من المفردات بحيث يمكن إستنباط ظرف معين أو تحديد اتجاههم، وهذه الخاصية ليست بنفس أهمية خاصيتي الملاءمة والموثوقية، غير أن توافرها في المعلومات يزيد من فائدتها إذ تمكن مستخدم المعلومات من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء الوحدة وأداء الوحدات الأخرى خلال مدة زمنية معينة. ومن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية في إعداد القوائم المالية وأية تغيرات في هذه السياسات وآثار هذه التغيرات، ويجب أن يكون المستخدمون قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في الوحدة نحو العمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين الوحدات المختلفة.

ب- الثبات: يعني الثبات أنه عند إعداد القوائم والتقارير المالية يفترض عدم تغير المبادئ المحاسبية المتبعة في المحاسبة عن الاحداث والعمليات الاقتصادية من مدة إلى أخرى. ويؤدي توافر الثبات في المعلومات إلى زيادة فائدتها للمستخدمين، وذلك بتسهيل تحليل وفهم المعلومات المحاسبية المقارنة وهو عنصر أساسي في عمليات المقارنة، يقصد به ان الوحدة الاقتصادية تتبع نفس الاساليب والطرق المحاسبية وتطبق نفس المبادئ المقبولة قبولاً عاماً من فترة إلى أخرى بانتظام.

ج - القابلية للفهم: إن إحدى الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم مباشرة من قبل المستخدم، لهذا الغرض فإن من المفترض ان يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والأنشطة الإقتصادية والمحاسبية وأن يكون لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية. وتعتمد هذه الخاصية على مؤشرين هامين هما: - درجة الوضوح والبساطة والإفصاح في عرض المعلومات؛ - مستوى الوعي والإدراك والفهم من قبل مستخدمي تلك المعلومات.

ثانياً: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية: هناك عوامل عديدة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جودة المعلومات المحاسبية ويمكن ذكر بعض هذه العوامل وأهمها على النحو التاليⁱⁱ:

1- النظام المحاسبي المطبق: إن النظام المحاسبي الذي يضعه المشرع في الدولة يتضمن قواعد وأحكام لتنظيم العمل المحاسبي في الكيانات الملزمة بتطبيقه، وهذه القواعد والأحكام تؤثر على الوثائق والتقارير المعدة كتلخيص لذلك العمل المحاسبي

من حيث نوعها، عددها، شكلها، محتواها، ومن ثم جودتها. فمثلا في الجزائر كانت المؤسسات الاقتصادية تطبق المخطط المحاسبي الوطني الذي صدر في سنة 1975 م إلى غاية صدور النظام المحاسبي والمالي لسنة 2007 والذي جاء ليعوضه ويسد النقائص الواردة فيه حتى يتسنى للمؤسسات المطالبة بتطبيقه إعداد قوائم وتقارير مالية تتضمن معلومات تتميز بالجودة المطلوبة وتكون ذات منفعة أكثر بالنسبة لمستخدميها.

2- حوكمة الشركات: في ضوء طبيعة الأبعاد المحاسبية لعملية حوكمة الشركات (المساءلة والرقابة المحاسبية، الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، دور المراجعة الداخلية، دور المراجع الخارجي، دور لجان المراجعة، تحقيق الإفصاح والشفافية، وغيرها) وانعكاساتها علي المعلومات المحاسبية. وقد أثبتت الدراسة التطبيقية التي قام بها إبراهيم خليل وجود ارتباط معنوي بين تطبيق حوكمة الشركات وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

3- اعتماد كل من التكلفة التاريخية والقيمة العادلة: يرى رضا إبراهيم صالح أنه فيما يتعلق بالخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية يتضح أن كلا من مدخلي التكلفة التاريخية والقيمة العادلة له إيجابياته وسلبياته على تلك الخصائص. وقد أورد بأن دراسة كيسو "KIESO" وآخرون سنة 2005 أوضحت أنه بالرغم من تأييد مستخدمي البيانات المالية لمبدأ التكلفة التاريخية إلا أنهم يرون أن هناك فائدة كبيرة لإظهار بنود من الأصول والالتزامات بالقيمة العادلة في تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بمعلومات مفيدة في تقدير القيمة السوقية للمنشأة.

4- استخدام الحاسوب: إن استخدامات الحاسوب متعددة، منها استخدامه في إطار نظام المعلومات المحاسبي لأجل معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية تتصف بالخصائص التي تجعلها مفيدة من جميع جوانبها للتوصل لقرارات رشيدة. ويرى وائل إبراهيم الراشد أن في السنوات الأخيرة زادت قدرة نظام المعلومات المحاسبية على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة من المعلومات عند اتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية وخاصة الأسهم، وذلك نتيجة لتحسن وسائل القياس وتشغيل وتحليل المعلومات باستخدام أنظمة الكمبيوتر المتطورة، حيث أدى ذلك إلى خلق وإتاحة العديد من النماذج المختلفة والمتعلقة بالتنبؤ بأسعار الأوراق المالية.

وأشارت نتائج دراسة خليل الرفاعي وآخرون سنة 2009 أن المتغيرات الفرعية المتعلقة بنوعية الحواسيب المستخدمة وملاءمة البرمجيات المستخدمة هي أكثر متغيرات استخدام الحاسوب تأثيرا في خصائص المعلومات المحاسبية الأربعة (الملاءمة، الوثوقية، الثبات، والقبالية للمقارنة) وأن المتغيرات الفرعية المتعلقة بالدعم والتدريب المقدم لمستخدمي الحاسوب وسهولة الاستخدام ليس لها أثر في خصائص المعلومات المحاسبية.

ثالثا: معايير جودة المعلومات المحاسبية: قد يكون التميز لدى الشخص في كيفية تفكيره أو قوته البدنية أو طريقة العمل التي ينتجها، لكن التميز في جودة المعلومات المحاسبية يتوقف عادة على جودة التقارير المالية، والتي تتحدد وفق معايير معينة يمكن حصرها في العناصر الآتية^{Xiii}:

1- تكنولوجيا المعلومات: تؤثر التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات (تطور الحاسب الآلي بمكوناته المادية والبرمجيات، تبادل البيانات إلكتروني، الإستخدام الواسع للشبكة الدولية للمعلومات) على طبيعة ومدخلات القرارات التي تتخذ من مختلف الأطراف.

وعليه فإن إستخدام هذه التطورات كان له أثر بالغ الأهمية في معالجة الآلية للبيانات وتقديم المعلومات المحاسبية في توقيت ملائم بما يساهم في تلبية متطلبات المستخدمين المتزايدة من المعلومات، وبالتالي كان لنظم المعلومات الآلية دور مهم في تعظيم جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يلي:

- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرارات؛
- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر ملاءمة لمتخذي القرارات؛
- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر مصداقية؛
- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر قابلية للمقارنة.

2- دور المعايير المحاسبية: للمعايير المحاسبية دورا هاما في تطوير القوائم المالية لغرض زيادة اكتمال محتوى المعلومات المحاسبية ومستوى جودتها ومنفعتاتها لتنمية ودعم المنشآت وأسواق الأوراق المالية، ويمكن إظهار ذلك من خلال ما يلي :

أ- **القوائم المالية القطاعية:** نتيجة التطور الذي عرفه النشاط الإقتصادي ظهرت مشروعات كبيرة الحجم، والتي يتعذر على المستفيدين من قوائمها المالية الحصول على المعلومات اللازمة، ظهر المعيار الدولي الرابع عشر بعنوان " عرض المعلومات المالية على أساس القطاع" والذي يبين كيف معالجة القوائم المالية على أساس القطاع.

ب- **القوائم المالية المستقبلية:** هي معلومات مالية مستقبلية يتم عرضها في صورة توقعات مالية تأخذ عادة شكل القوائم المالية التاريخية، والتي يجب الإفصاح لها من طرف المؤسسة التي تبين فيها الأرباح المتوقعة تحقيقها مستقبلا.

ت- **القوائم المالية المرحلية:** هي تلك القوائم التي تشمل فترة زمنية تقل عن سنة، وتعد هذه القوائم مصدرا مهما لخاصية الملاءمة التي تتمتع بها المعلومات المحاسبية.

ث- **القوائم المالية الملخصة:** هي عبارة عن قوائم مالية سنوية أو مرحلية مشتقة من القوائم المالية الكاملة والتي يجب مراجعتها، وحقق هذا النوع من القوائم العديد من المنافع نظرا لسهولةها وبساطة المعلومات، مما يجعلها توفر لمستخدميها الوقت والجهد لفهم القوائم الكاملة .

ج- **القوائم المالية ذات اسس القياس المتعدد:** تتضمن هذه القوائم قوائم الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية التي يتم إعدادها وفقا لأسس مختلفة كأساس التكلفة التاريخية، التكلفة الجارية، وصافي القيمة البيعية، حيث ترجع أهمية تلك القوائم إلى

الانتقاد الذي وجه للقوائم المالية ذات الغرض العام بإعتبارها قاصرة في مجال منفعة التقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية ومدى اكتمالها.

3- عوامل نظامية: يتوقف التطبيق الفعلي لمعايير المحاسبة الدولية على العوامل النظامية التي تحكم النشاط الإقتصادي والظروف الإقتصادية والسياسية السائدة في كل دولة، حيث ينتج عنها إختلافات وتباين في جودة التقارير المالية ويمكن النظر إلى هذه العوامل النظامية من جانبين: - البيئة القانونية؛

- النظم المحاسبية.

4- الإجراءات الحاكمة في المؤسسة: ترتبط جودة المعلومات المحاسبية بجودة الإجراءات الحاكمة في المؤسسات بشكل كبير، وعل أكبر دليل ظاهرة انهيار المؤسسات الأمريكية بسبب القصور في تطبيق إجراءات الحوكمة، رغم أنها كانت تطبق المعايير المحاسبية الأمريكية ذات الجودة العالية، ويعتبر كل من الإفصاح والشفافية من أهم ضوابط الحوكمة، فعلى المؤسسات أن توضح أدوار المدراء ومجالس الإدارة، وتوفر للمساهمين القدرة على المساءلة، كما يتعين على الغدارة تطبيق الإجراءات التي تكفل التحقق من سلامة التقارير المالية للمنشأة والإفصاح عن المسائل الجوهرية في الوقت الملائم وبأسلوب متوازن بما يضمن وصول جميع المستثمرين على معلومات واضحة تعكس واقع المؤسسة.

المحور الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية

إن استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع أدى إلى تغيير مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والإدخال والمعالجة وإعداد القوائم المالية (المخرجات) وبالتالي المساهمة في رفع جودة المعلومات المحاسبية من حيث السرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة والدقة.

أولا - إستخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المعالجات المحاسبية

لقد مرت تقنية المعلومات بعدة مراحل حيث أن كل مرحلة تعتبر ثورة تقنية غيرت مجريات الاحداث العالمية في حينها كثورة الحاسوب، ثورة المعالجات الدقيقة، ثورة الانترنت، ثورة الوصل الالكتروني فتركزت معظم التطورات التقنية الحديثة في وسائل الانتاج على إحلال الحاسوب محل العنصر البشري، فقد طبقت بنجاح كبير تقنية التوقيت المنضبط في الانتاج والمخزون كنظم إدارة الوقت وما يتبعها من نظم الانتاج المرنة، إدارة الجودة الشاملة.

ولقد تطورت برامج تطبيقات المحاسبة لتساعد في توفير الكثير من المعلومات بصورة دقيقة وفي الوقت الملائم ولمختلف المستخدمين. وتعد برامج Peachtree و Quick Books من أكثر البرامج استخداما وتتيح تطبيقاتها تنفيذ العديد من المهام منها: ^{xiv}

✓ تسجيل البيانات وطباعة اليوميات؛

✓ الترحيل الى دفاتر الاستاذ؛

- ✓ طباعة التقارير والقوائم المالية؛
- ✓ مطابقة حسابات البنوك؛
- ✓ المحاسبة عن الرواتب والاجور؛
- ✓ تسجيل معاملات المبيعات النقدية؛
- ✓ مسك سجلات المخزون وفقا للجرد المستمر.

وهناك تطبيقات محاسبية أخرى للحاسوب بالتنبؤ بالأرباح في ظل عدة بدائل وتحليل هامش الربح على أساس الأقسام وخطوط الانتاج، وتطبيقات مختلفة لفروع محاسبية.

وهناك برامج للتدقيق Audit program فقد صنف البيان الدولي لمهنة التدقيق (1009) برمجيات التدقيق في ثلاثة أنواع:

❖ برامج مكتوبة لغرض Purpose - written programs ؛

❖ برامج مساندة Utility programs .

وأهم استخداماتها: تقييم الرقابة العامة، إعداد أوراق العمل والإجراءات التحليلية، اختبارات مطابقة المخزون، البحث عن الاحتيال وكشف اختلاس الفواتير.

ثانيا: أثر تكنولوجيا المعلومات على العمل المحاسبي

رغم أن النظام المحاسبي لم يتغير من حيث جوهر المفهوم في المعالجة الآلية، إلا أن الانتقال من الآلية اليدوية إلى الآلية المحوسبة جعل عملية مراقبة النظام والسيطرة عليه عملية صعبة ومعقدة ودقيقة لأبعد الحدود ويمكن إجمال أثر تكنولوجيا المعلومات على العمل المحاسبي في الآتي: ^{xv}

- ✓ إجبار الشركات على مكنتة العمليات المحاسبية لديها وإستخدام الحاسب الآلي في التسجيل والتبويب وعرض البيانات المحاسبية؛
- ✓ إجبار المحاسب على التعلم والتعرف ولو بشيء بسيط عن عمل الحاسب الآلي وبالتالي امتلاك المعرفة في العمل المحاسبي على هذا الحاسب؛
- ✓ التغيير في الدليل المحاسبي وذلك بإضافة أرقام وحسابات جديدة تعبر عن إيرادات ونفقات عمليات مستجدة عن تكنولوجيا المعلومات كالتجارة الإلكترونية في الشركة؛
- ✓ ويمتد أثر تكنولوجيا المعلومات إلى القوائم المالية ومنها قائمة الدخل وذلك بإضافة تفصيل جديد ضمن القائمة يتم من خلالها التعرف على الإيرادات المتأتية وما يقابلها من نفقات خاصة بهذه العملية والمتعلقة بإنشاء المواقع الإلكترونية على الإنترنت للترويج عن بضائعها وأي نفقات أخرى متعلقة بها؛
- ✓ توسع عمل المحاسب (المحاسب الإداري) وذلك بعرض التقارير الخاصة في ترشيد القرارات الإدارية المتعلقة بإعداد الموازنات التخطيطية للنشاط التجاري في الإنترنت، وعن توفير المعلومات المحاسبية عن جدوى هذا النشاط التجاري في الاستمرار أو التوقف؛

- ✓ إزدیاد صعوبة عمل مراقب الحسابات وذلك لانفتاح العمل المحاسبي في الشركة إلى مختلف دول العالم وصعوبة تتبع العمليات التجارية بين الاطراف المختلفة لعدم وجود أي وثائق ورقية متبادلة عن إجراء تنفيذ المعاملات فضلا عن إمكانية تسليم السلع غير المادية عبر الشبكة وبالتالي صعوبة إكتشاف عمليات البيع والشراء هذه؛
- ✓ يمكن اعتبار عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إحدى آثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أنها أقرب إلى أن تكون إحدى آثار المحاسبة الإلكترونية قبل أن تكون بسبب تكنولوجيا المعلومات، ويتمثل الإفصاح هذا في إعداد التقرير المالي الإلكتروني كأحد الآثار على مخرجات النظام المحاسبي؛
- ✓ تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبية.

ثالثا: مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في توافر المعلومات المحاسبية

- إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات في توافر المعلومات المحاسبية يتميز بـ: ^{xvi}
- ❖ إمكانية إدخال عدد كبير من البيانات الخاصة بعمليات تسجل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها وتخزينها بأقل قدر ممكن من الوقت والجهد والتكاليف في العمل فضلا عن الحصول على المعلومات اللازمة لإستخدام المستخدمين منها في فترات دورية محددة؛
 - ❖ معالجة البيانات وفق أسلوب محدد مسبقا؛
 - ❖ إمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة؛
 - ❖ تحليل المخرجات من المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات وفق مؤشرات التحليل المالي للمساعدة في إتخاذ القرارات اللازمة؛
 - ❖ أصبحت المعلومات مورداً أساسياً لأي نشاط بشري وعمالاً محدداً لعلاقة الإنسان بمجتمعه وعلاقة المجتمعات مع بعضها من النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية.

رابعا: أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة خصائص المعلومات المحاسبية

إن لاستعمال تكنولوجيا المعلومات الأثر المباشر على درجة جودة خصائص المعلومات المحاسبية، أي على معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية وهذا التأثير يظهر جليا في النقاط الآتية: ^{xvii}

- 1- أثر تكنولوجيا المعلومات على دقة المعلومات المحاسبية: بوصف الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية فإن تكنولوجيا المعلومات لها أثر إيجابي وآخر سلبي على دقة هذه المعلومات، فهي تعمل على زيادة دقة المعلومات المحاسبية المنتجة في النظام المحاسبي من خلال استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات الخاصة التي تعالج الإجراءات المحاسبية، وفي المقابل قد تؤثر سلبا وذلك إذا ما تعرض الحاسب الآلي لفيروس عبر هذه الإجراءات والذي سينعكس أثره على البيانات المحاسبية، ويمكن تجنب هذه الحالة من خلال وضع معالج الفيروسات الذي يتم من خلاله معالجة ورصد الفيروسات الدخيلة.
- 2- أثر تكنولوجيا المعلومات على منفعة المعلومات المحاسبية: تتمثل المنفعة كما مر سابقا في عنصرين الأول صحة المعلومات، إذ لتكنولوجيا المعلومات أثر إيجابي على صحة المعلومات، فإجراء المعاملات عبر الإنترنت يتم بحذر تام ذلك أن تسليم

الخدمة أو السلعة من قبل البائع إلى المشتري لا تتم إلا بعد الاستلام الكامل للمبلغ عبر بطاقة الائتمان الإلكترونية وإن التسجيل لهذه العمليات ينحصر في التي حدثت فعلاً، أما العنصر الثاني فيتمثل في سهولة استخدام المعلومات الحاسوبية المتأتمية من هذا النشاط إذ يمكن الاطلاع على أية معلومة محاسبية بمجرد حدوث الصفقة وبصورة مباشرة، وهذا التأثير على منفعة المعلومات الحاسوبية هو تأثير إيجابي ذلك أن تبويب وعرض المعلومات الحاسوبية عن الصفقات التجارية يخدم مستخدم المعلومات (متخذ القرار)، هذا فضلاً عن أن وقتية تقديم المعلومة في حالة طلبها وسهولة استخراجها واستخدامها سوف يزيد من فاعلية الملكية المعرفية لدى متخذ القرار مما ينعكس أثره الإيجابي على القرار المتخذ.

3- أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية المعلومات الحاسوبية: إن المعلومات الحاسوبية الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات لها فاعلية كبيرة تتمثل في تحقيق أهداف متخذ القرار والناتجة من الحصول على المعلومات بالشكل والزمان والمحتوى المطلوب نتيجة استخدام الحاسب، ومن ناحية أخرى فإن العمليات آنية أو تتم في فترة زمنية قصيرة نسبياً مقارنة بالعمليات التقليدية الأمر الذي يؤدي إلى تأكيد الفاعلية في تقديم المعلومات.

4- أثر تكنولوجيا المعلومات على القيمة التنبؤية للمعلومات الحاسوبية: إن القيمة التنبؤية للمعلومات الحاسوبية تتعلق في قدرة الشركة على وضع خطط مستقبلية ذات دقة عالية نسبياً، وإن جودة المعلومات في هذا الجانب تتمثل في قدرة المعلومات هذه من تخفيض حالة عدم التأكد وعدم الدقة في الخطط الموضوعية، لذا فإن تكنولوجيا المعلومات تؤكد على هذه الخاصية وترفع من جودة المعلومات الحاسوبية فيها وذلك لتوافر العمليات التجارية ضمن نسق محدد من السرعة والمتضمنة لكافة العمليات الجارية ومن ثم التدخل المتواصل لرسم صيغة معبرة عن الخطط المستقبلية للمنظمة وتدعيم القرار المتخذ ضمن هذه الموازنة والخطط.

5- أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة المعلومات الحاسوبية: ترتبط كفاءة المعلومات الحاسوبية في القيمة الاقتصادية للمعلومات (الكلفة مقابل المنفعة)، إذ أن جودة المعلومات في هذا السياق تؤكد على الاستخدام الأمثل للمتوفر من هذه الموارد من قبل متخذ القرار وبالتالي تحقيق أهداف الشركة، ويتحقق هذا الاقتصاد في استخدام الموارد في تكنولوجيا المعلومات بانحصار العمل الحاسبي في إدخال ومعالجة وإنتاج المعلومات آلياً مما ينتج عنه الدقة ومحدودية المدة دون الحاجة إلى أية مستلزمات ورقية وكتابية لتوفير هذه المعلومات.

الاستنتاجات:

- إن لإستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة الاثر الإيجابي علي مخرجاتها والذي يظهر من خلال زيادة جودة هذه التقارير التي تساهم في إتخاذ القرارات الإستثمارية؛
- إن إستخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المحاسب في تخزين كم هائلة من المعلومات ومعالجتها في وقت قياسي والبحث عنها وإسترجاعها أسهل؛
- يتطلب إستخدام او إستعمال تكنولوجيا المعلومات مهارات وتقنيات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي يجب تعميمها في المناهج الدراسية لكل التخصصات وخاصة مجال المحاسبة؛

- تعتمد القرارات الإستثمارية بشكل كبير على مخرجات المحاسبة وبالتالي يجب أن تتسم هذه المخرجات بكفاءة وجودة عالية لتقون هذه القرارات صائبة، والتي يمكن أن تكون سبب في تدمير المؤسسة.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة يتبين لنا أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تفتقر إلى بعض الخصائص كالوضوح والاكتمال والارباح المستمرة والمعلومات غير التجميعية التي تؤدي إلى تحسين ورفع من جودة هذه المعلومات، مما يجعل الوحدات الاقتصادية لا توفر معلومات في الوقت المناسب الأمر يؤدي إلى فقدان هذه المعلومات أهميتها لمتخذي القرارات، إن إستعمال تكنولوجيا المعلومات تؤدي إلى زيادة معرفة الأفراد والوحدات الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين، كما أنها تعد من الأساليب وطرق الجديدة ذات الكفاءة العالية التي تؤدي إلى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معاً لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات إلكترونياً، وهذا ما يبين أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة لكي تتسم المعلومات المحاسبية بجود عالية، كما أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يمكن من توفير ميزة التقديم والتجهيز والإنتاج الفوري للمعلومات، حيث من خلالها يستطيع المحاسب معالجة كمية كبيرة من البيانات وعلى أداء مهام متعددة لتحقيق النتائج المرجوة، كما تسمح التكنولوجيا أيضاً للمستخدمين بتصميم التقارير المطلوبة بضغوط قليلة على الفأرة.

التوصيات:

- 1- يوصي الباحثان بضرورة تدريب وتعليم الموظفين والعاملين في المؤسسات العمومية والخاصة على إستخدام التكنولوجيا الحديثة (تكنولوجيا المعلومات) وخاصة إستعمال الحاسوب وشبكات الانترنت وبما يتلاءم مع التطورات الحالية.
- 2- نظراً لأهمية جودة المعلومات المحاسبية في القرارات الاستثمارية وفي ظل إستعمال المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات وإضفاء الثقة على هذه المعلومات يوصي الباحثان بإعداد بحوث خاصة بالتدقيق الإلكتروني.
- 3- ينبغي على المحاسب في المؤسسات العمومية والخاصة أن يكون مواكباً للتطورات في كل المجالات وخاصة إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لأنها أصبحت حقيقة لا مفر منها بسبب التغييرات السريعة.
- 4- ضرورة الاهتمام والتكثيف من الدراسات والبحوث والندوات التي تنشر وتبين مدى أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجالات المحاسبية المختلفة .
- 5- كما يوصي الباحثان بضرورة إدراج تدريس وتعليم إستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في المناهج والبرامج التعليمية لمهنة المحاسبة وكذا في المجالات الأخرى، لما لها من أهمية بالغة .

قائمة المراجع:

أ- محمد سيد سلطان، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة: آليات الإندماج ومتطلبات النمو المعرفي، المنتدى الإعلامي السنوي السابع - الرياض 2016، ص 06.

- ii - غسان قاسم داود الامي، أميرة شكروني البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال - الإستخدامات والتطبيقات، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 18.
- iii - غسان قاسم داود الامي، أميرة شكروني البياتي، مرجع سبق ذكره، ص : 19-22.
- iv - ليث نعمان حسون، دور تكنولوجيا المعلومات الحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية ، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01، 2017 ، ص : 154 .
- v - يحيى، زياد هاشم، وأيوب لقمان، مفهوم نظام الرقابة الداخلية وأهميته في المؤسسات الحكومية، مجلة تنمية الرافدين، العدد (48) جامعة الموصل، 1996، ص: 42.
- vi - طه عليوي ناصر، هيثم هاشم الخفاف، أهمية القياس الحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات الحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة إستطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الخامسة والثلاثون، عدد اثنان وتسعون، 2012، ص: 77.
- vii - أحمد عبد الرحمن المخادمة، أثر نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية - "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 02، 2007، ص: 254 .
- viii - مزنة عبد اللطيف الرفاعي، دراسة أثر الخدمات الأخرى لمراجع الحسابات على جودة المعلومات الحاسبية (دراسة ميدانية)، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة دمشق، 2008 ، ص : 61.
- ix - محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات الحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بنها، مصر، العدد 01، 2005، ص: 26.
- x - طه عليوي ناصر، هيثم هاشم الخفاف، مرجع سبق ذكره، ص: 77.
- xi - طه عليوي ناصر، هيثم هاشم الخفاف، مرجع سابق، ص: 79-81.
- xii - حامدي علي، أثر جودة المعلومات الحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية (آريس)، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص: 104-106.
- xiii - عبد القادر عيادي، جودة المعلومات الحاسبية في ظل حوكمة الشركات وإنعكاساتها على كفاءة السوق المالية (حالة الجزائر)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، 2014، ص : 88-91(بتصرف).
- xiv - منال جبار سرور، استخدام تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في المعالجات الحاسبية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2007، ص: 05.
- xv - ليث نعمان حسون، مرجع سبق ذكره ، ص : 157-158.
- xvi - الدليمي، حسين علاوي، تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2006، ص: 40.
- xvii - ليث نعمان حسون، مرجع سبق ذكره، ص : 164-165.